الأهالي يطالبون بتدخل سريع وإعادة وتهيئة أوضاع الولاية

«فيت» يسبب خسائر وأضرارا بالمزارع والمنازل والأفلاج بجعلان بني بوحسن

تغطية - عبدالله بن محمد باعلوي وحمد الصواعي:
تصوير - أحمد الحنشي:

■■ يواصل أهالي ولاية جعلان بني بوحسن جهودهم الذاتية من أجل إزالة مخلفات مزارعهم من جذوع النخيل المتساقطة ومخلفات الأودية إثر تعرضها لإعصار فيت حيث تفاجأ جميع الأهالي واصحاب وملاك المزارع بالولاية بما خلفه وأحدثه الإعصار خلال يوم واحد بمزارعهم والتي كانت مليئة بأشجار النخيل بمختلف أنواعها.■■

■ اشجار النخيل مستوية بالارض اثر الانواء المناخية التي تعرضت لها السلطنة

■ وقد شهدت الولاية كباقي ولايات السلطنة ظروفا استثنائية إثر تعرضها كباقي ولايات جنوب الشرقية بالإعصار فيت حيث عاشت الولاية وكافة مناطقها وقراها خلال يوم الأعصار أوقاتا صعبة مع الرياح الشديدة والأمطار الغزيرة خلفت أضرارا كبيرة خاصة في الممتلكات العامة والمزارع والتي أبيد أغلبها تماما حيث خسرت الولاية ثروة زراعية كبيرة من خلال تعرض جميع المزارع للإعصار وقد تسببت الرياح الشديدة إلى اقتلاع النخيل من جذورها وهي من موارد الرزق لأهالي الولاية حيث يصعب على الأهالي دخول المزارع من تراكم جذوع النخيل التي يتراوح مابين ال ١٠٠ متر و٢٠٠ متر عرضا تقريبا وهي محملة بالثمار ومن كافة الأنواع وأجودها ورغم مباشرة الأهالي وبصعوبة إلى تهيئة مزارعهم وإزالة ما يمكن ازالته من النخيل المتساقطة باستخدام الأيدي والمعدات وغيرها من الأدوات الا ان الوضع صعب جدا وربما يمتد لفترة طويلة حتى تتم إزالة هذه المخلفات وهذا لم يتم إلا بتضافر الجهود من قبل الجهات الحكومية المعنية بتوفير الأجهزة والمعدات الخاصة والعمال.

أضرار كبيرة

(الوطن) أجرت عددا من اللقاءات مع أهالي الولاية حيث يقول علي بن سالم الصواعي إن الأنواء المناخية التي تعرضت لها السلطنة خلال هذه الفترة في مختلف الولايات ومن ضمنها ولاية جعلان بني بوحسن، خلفت اضرارا كبيرة في الولاية بالممتلكات خاصة في أعداد النخيل، حيث تعتبر النخلة لدينا هي الفواة الرئيسية التي من خلالها يستمد الأهالي رزقهم، وهي تعتبر عنصرا حيويا هاما، وبفقدان هذه النخيل المتوارثة أبا عن جد، تجسد الحزن في العديد من الأسر المتراصة الأطراف في هذه الولاية ،وكذلك كانت هناك خسائر كبيرة في المنازل، حيث غمرت المياه العديد من المنازل نتيجة السيول الجارفة، وكذلك المحلات التجارية تعرضت لخسائر وأضرار كبيرة وهي الآن بدون أسقف إلى هذه اللحظة، وبعض المنازل بدون كهرباء ومياه للشرب إلى هذه اللحظة ،وناشد الحكومة بالوقوف جنبا إلى جنب مع هذه الأسر لتقديم كل مستلزمات الحياة الضرورية وبناء منازل لهم تحميهم من حرارة الشمس ، حيث أصبحت بعض الأسر بدون منازل نتيجة الدمار الذي تعرضوا له.

نسيج أسري

وأضاف ومما يثلج الصدر برغم ما خلفه الإعصار من أضرار إلا أن هناك رسالة قد تحققت خلال هذا الإعصار من خلال أن ما تحقق ليس فقط في النهضة العمرانية فقط بل في ايجاد نسيج أسري جمع مناطق جعلان الثلاث في قالب واحد هو قالب الحب الكبير والتلاحم والترابط والتكامل الذي تجسد، وكذلك قيمة الوقفة الحقيقية من قبل أهالي صور وكافة مناطق السلطنة مع أهالي جعلان، وهو ليس بغريب عليهم أبناء العفية وكافة مناطق السلطنة.

دمار الفلج

وينتقل بنا المواطن ناصر بن عبدالله الشكيلي إلى جانب آخر مهم ،وهو الشريان الرئيسي لكافة المزارع حيث غمر الوادي فلج ولاية جعلان بني بوحسن الرئيسي بأكمله وتسبب في تضرر ساقية الفلج ونظرا لتدفق مياه الفلج من السواقي مصحوبة بمياه الوادي التي غمرت المزارع وبتراكم مخلفات الأودية والأشجار والنخيل المتساقطة بدت تنبعث روائح كريهة جدا، قد تسبب العديد من الأمراض لقرب تواجد الأسر من هذه المزارع، ويحدونا الأمل في الجهة المعنية في تسريع وتيرة العمل، لأن صحة المواطن هي الأهم في هذه الظروف الصعبة.

تكافل أسري

ويحدثنا المواطن سالم بن حميد المطاعني في بعد آخر وهو البعد الإنساني الذي تحقق خلال هذه الفترة من خلال التراحم والتلاحم والتعاون والتعاضد والتكامل ليمثل نموذجا عريقا ممتدا لتجسيد مدى التكافل الأسري في المحن الحقيقية التي تكشف فيها معادن الرجال ،ولاشك فيه أن الأضرار كبيرة والخسائر فادحة، لكن ثقتنا في حكومتنا الرشيدة كبيرة في هذه المحن الصعبة ،وهي كما عودتنا في تعويض ما يمكن تعويضه من خسائر في المزارع والمساكن والمحلات التجارية.

■ سالم المطاعني

■ علي الصواعي

وقد اشتكى عدد من المواطنين بجعلان بني بو حسن من قلة المعونات التي تصلهم حيث قال راشد بن سالم بن راشد العريمي إنه يعاني هو وأولاده الثمانية من نقص الغذاء والماء والأغطية حيث استلم هو وأولاده الثمانية بطانية واحدة وفرشة واحدة وهو يقيم في مدرسة الشياه بجعلان بني بو حسن الشي تقيم فيها ٣٥ عائلة بإجمالي ٢٨٥ شخصا ولكن كل العائلات تشكو من قلة الخدمات والمعونات .ويوافقه الرأي سالم بن صالح الحربي الذي يؤكد على نفس الكلام ويؤكد قلة الخدمات المقدمة لهم وإهمالهم من جانب الجهات المعنية وهو ما يثقل كاهلهم لقلة الخدمات والمعونات لذلك يطالبون بتوفير الخدمات والمعونات وتعويضهم عن بيوتهم التي ذهبت أدراج الرياح والتقليل من معاناتهم بتوفير العيش الكريم لهم ولأسرهم ■.

■ اضرار في المساجد والمنازل

تشكيل لجان لحصر الأضرار في القطاع الزراعي بالمنطقة الداخلية

نزوى - من سعيد بن عزان الصقري:

■ في إطار حصر الأضرار التي سببتها الأنواء المناخية التي تعرضت لها السلطنة في الأونة الأخيرة قامت المديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية بالمنطقة الداخلية بتشكيل لجنة رئيسية برئاسة المدير العام ولجان فرعية برئاسة مديري دوائر التنمية الزراعية بهدف الاسراع في حصر الأضرار وجمع البيانات عن الممتلكات المتضررة التي تتبع قطاع الزراعة وقد باشرت اللجان عملها اعتبارا من يوم الاثنين الموافق السادس من الشهر الجاري وقد قام مدير عام الزراعة والثروة الحيوانية بالمنطقة الداخلية يوم أمس بزيارة ميدانية الجبل الأخضر للوقوف على الأضرار التي لحقت بمزارع المواطنين ومتابعة سير عمل لجان الحصر وكذلك متابعة سير العمل في مشروع المكافحة المتكاملة لفراشة ثمار الرمان بالجبل الأخضر وتشير البيانات الأولية للحصر إلى أن الأضرار والحمد لله بسيطة ومن المؤمل أن تنتهي أعمال الحصر خلال الأسبوع القادم.■

■ إحدى أشجار الرمان اقتلعت من جذورها جراء الأنواء المناخية

■ الثمار وقد تساقطت على الأرض

بنك مسقط يشارك في الجهود الوطنية للتخفيف من آثار الأنواء المناخية

■ أعلن بنك مسقط عن مشاركته في الجهود الوطنية للتخفيف من آثار الأنواء المناخية على الأسر المتضررة في المناطق المتضررة ، حيث سيقوم فريق بنك مسقط ، مكون من مجموعة من موظفي بنك مسقط المتطوعين للقيام بفعاليات تخدم المجتمع، بتزويد بعض الاحتياجات الأساسية للأسر المتضررة وسيتم التنسيق مع الجهات المعنية حول آلية التوزيع.

وقال سليمان بن حمد الحارثي، نائب المدير العام – لمجموعة الأعمال المصرفية للأفراد ببنك مسقط : إن هذه المبادرة من بنك مسقط تعتبر مساهمة بسيطة في الجهود الوطنية الخيرة والتي ظهرت جلياً أثناء الأنواء المناخية الأخيرة و التي تضافرت فيها كل الجهود لخدمة عمان و سيقوم موظفو بنك مسقط و الذين تطوعوا لهذه المهمة بتوزيع تلك الاحتياجات الأساسية بالتعاون مع الجهات المعنية في المناطق المتضررة."

■ فريق بنك مسقط المساهم في توزيع بعض الاحتياجات الأساسية للأسر المتضررة

وأضاف الحارثي:" قامت لجنة التخطيط لاستمرارية العمل، قبل الانواء، بوضع الخطط الاحترازية للحد من آثار الأنواء المناخية على عمليات البنك و خدمة الزبائن و التأكد من سلامة الموظفين خلال تلك الفترة. وقد تم التواصل مع الموظفين عبر رسائل نصية قصيرة وبالبريد الإلكتروني لافادتهم بأي مستجدات أو توجيهات خلال فترة الأنواء. كما تم تحديد أرقام للخط الساخن للإبلاغ عن أي حوادث خلال فترة الأنواء المناخية، بالإضافة إلى إرسال بعض النصائح للمساعدة في الحفاظ على سلامة الموظفين وذويهم وسلامة الممتلكات و متابعة سير العمل."

الجدير بالذكر أن قلوب بنك مسقط هو فريق تطوعي من موظفي بنك مسقط، يشارك في أعمال اجتماعية تطوعية. يقوم الفريق بالعمل على تعزيز الوعي وجمع التبرعات لدعم مختلف القضايا الاجتماعية والبيئية من خلال اشراك موظفي بنك مسقط في تنظيم الفعاليات المختلفة لنشر ثقافة العمل الجماعي والتطوعي. يستهدف فريق قلوب بنك مسقط النساء والأطفال (ومنهم ذوو الاحتياجات الخاصة)، والفئات المحتاجة للدعم■.

«النورس» بذلت جهودا كبيرة لضمان استمرار خدماتها خلال الأنواء المناخية

مسقط - الوطن:

■ بذلت شركة "النورس" عضو مجموعة "كيوتل" قصارى جهدها للحفاظ على تغطيتها المستمرة لخدمات الهاتف النقال وسط الأجواء المناخية الإعصار الداري "فيت" الذي ضرب السلطنة مؤخرا. وقد استمر بعض موظفي الشركة في العمل لمدة ٤٨ ساعة دون توقف؛ في حين واصل طاقم صالة "النورس" في صور، بمن فيهم مدير الصالة أيمن العلوي، خدمة العملاء خلال يوم الجمعة رغم صعوبة الوضع في تلك المنطقة. كما حرصت "النورس" على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان سلامة ورعاية كوادرها.

واذ تشيد النورس بالدور البارز والجهود المخلصة التي قامت بها اللجنة الوطنية للدفاع المدني والموقف الاستثنائي الذي وفقته جنبا إلى جنب مع المواطن والمقيم على هذه الأرض الطيبة برئاسة معالي الفريق مالك بن سليمان المعمري المفتش العام للشرطة والجمارك ورئيس اللجنة، وعلى المساندة التي قدمت للإسراع في استعادة الاتصالات وتشغيل المحطات.

وقال بيتر روبيك، رئيس الوحدة الفنية في "النورس": مرة أخرى، تواجه النورس مثل هذه الأنواء المناخية بجهود هائلة ساهم فيها كل فرد من طاقم الشركة ولاسيما العاملون في تركيب وصيانة شبكة النورس، فضلا عن أولئك الذين يمدون عملاءنا بأخر المستجدات عن عمليات الإصلاح.

وأضاف: نعتذر لجميع العملاء الذين واجهوا صعوبات في الاتصال، ونحن على ثقة تامة بأننا سنعيد قريبا تزويد عملائنا بكافة خدمات الاتصالات الشاملة. وفي أثناء ذلك، نشكر الجميع على صبرهم وتفهمهم. وكانت تغطية النورس قد انخفضت خلال العاصفة في بعض المناطق لتشمل أقل من ٥٪ من العملاء فقط ؛ وفي ٦ يونيو انخفضت هذه النسبة إلى أقل من ٢٪ في بقية المناطق. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى انقطاع التيار الكهربائي في المنطقة الشرقية. وتقوم الشركة بنشر مولدات كهربائية حيثما كان ذلك ضرورياً، وهي تواصل التعاون بشكل وثيق مع هيئة الكهرباء لبذل كافة الجهود اللازمة لاستعادة الخدمة للعملاء في أقرب فرصة ممكنة.

من جهة أخرى، بذلت الشركة قصارى جهدها لضمان سلامة جميع كوادرها خلال العاصفة. وبغض النظر عن الفرق الميدانية التي تولت إصلاح الشبكة، تمركز غالبية الموظفين الذين تولوا خدمة العملاء في المكتب الرئيسي والمبنى الفني في مسقط، فضلا عن صالة النورس في صور. وقد تم توفير إمدادات الطوارئ من الطعام والشراب ومستلزمات النوم في جميع هذه المراكز. وبقيت النورس على اتصال بجميع كوادرها للاطمئنان على سلامتهم، وتم إثر هذه الاتصالات نقل بعض الموظفين إلى أحد الفنادق بعدما غمرت المياه منازلهم. وما ذلك سوى جزء من التزام "النورس" برعاية جميع أفراد عائلتها الداخلية والخارجية.

وفيما تواصلت الجهود يوم الأحد الماضي لاستئناف الخدمات بأسرع وقت ممكن في المناطق القليلة المتبقية دون تغطية و قامت الشركة بشكر جميع الذين بذلوا جهوداً مضنية من داخل أسرة النورس وخارجها للحفاظ على استمرارية توفير الخدمات العملاء.■

يؤثرعلى الأسواق في أوروبا وآسيا وحتى الولايات المتحدة

توقف إنتاج وحدات قطرية للغاز المسال قد يرفع الأسعار العالمية

■ نيويورك - رويترز: قال تجار ومحللون إن من المنتظر أن يد فع توقف انتاج خطوط للغاز الطبيعي المسال في قطر أكبر منتج له في العالم الأسعار الفورية للصعود في الوقت الذي تدرس فيه السوق احتمال خفض الامدادات في الأسابيع القادمة.

ومن شأن عمليات صيانة مقررة سلفا وأخرى مفاجئة في عدد من خطوط انتاج الغاز الطبيعي المسال في قطر أن تؤدي إلى توقف نحو نصف انتاجها هذا الصيف فيما يؤثرعلى الأسواق في أوروبا واسيا وحتى الولايات المتحدة. وعادة ما يكون مطلع الصيف وقتا مزدحما لصيانة خطوط انتاج الغاز الطبيعي المسال لكن حجم الخطوط القطرية الجديدة الضخمة – التي تتجاوز طاقتها مئلي طاقة بعض الخطوط الأقدم – يعني أن إغلاق خط واحد منها من شأنه يحدث تأثيرا أكبر بكثير. وكانت شركة قطر للغاز قالت يوم الجمعة الماضي إن خط الانتاج الرابع التابع لها والذي تبلغ طاقته ٧.٨ مليون طن سنويا لا يزال مغلقا للصيانة ومن المتوقع أن يتوقف ان تاج الخط الخامس الماثل له في الحجم هذا الصيف أيضا.

في الوقت نفسه تعتزم شركة راس غاز القطرية إغلاق الخط السادس الذي تبلغ طاقته ٧.٨ مليون طن سنويا في ٢٠ يونيو . وسيستأنف الخط السابع التابع لرأس غاز الانتاج بعد أعمال صيانة مفاجئة في ابريل لكن محللين يقولون إنه لن يعود إلى العمل بطاقته القصوى قبل سبتمبر. وقالت بيليانا بليفانوفا محللة بثؤن الغاز والكهرباء لدى باركليز كابيتال في نيويورك أمس الاول"تذبذب الامدادات بسبب حالات توقف الانتاج كبير بشكل خاص نظرا لحجم تلك المنشآت .اذا جرى إغلاق منشأتين للصيانة في نفس الوقت .. فهذا يسحب فعليا ملياري قد مكعبة يوميا من السوق التي يبلغ حجمها نحو ٢٤ مليار قدم مكعبة يوميا. ورفضت الشركتان القطريتان التعليق بشأن تفاصيل توقف الانتاج لكن إذا توقفت الخطوط الأربعة الكبرى عن الانتاج في وقت واحد فسيشكل ذلك نصف الطاقة الانتاجية لقطر البالغة ٦٦ مليون طن سنويا. وقال زاك الين من بان اوراسيان إل.إن.جي في تورنتو كاورلاينا "سيزيد ذلك السوق الشحيحة شحا ويمكن أن يرفع الأسعار. وكان من المتوقع أن تشهد السوق زيادة في المعروض العالمي هذا العام مع بدء انتاج خطوط جديدة في قطر وروسيا واليمن واندونيسيا في مواجهة ضعف متوقع في الطلب. غير أن تأخر الانتاج الجديد ومرونة غير متوقع في الطلب في اوروبا واسيا ساعد في إحداث توازن بالسوق هذا العام. وارتفعت أسعار الغاز البريطاني رغم زيادة واردات الغاز المسال هذا العام مع تحول بريطانيا إلى مركز استيراد لغرب أوروبا. وحصلت الأسعار البريطانية على دعم من أنباء توقفات جديدة في الانتاج في قطر في الأسبوعين الحالي والماضي.وقال أحد التجار: ان هذا محركا حقيقيا لصعود أسعار الغاز البريطانية .. أعمال الصيانة في قطر .. ونظرا لكون ذلك شيئا كبيرا وجديدا فنحن لا نعرف في الحقيقة مغزاه . والمؤشر المؤكد على وفرة المعروض يتمثل فيما إذا كانت السوق الأميركية ستشهد زيادات كبيرة في الواردات. ويقول محللون إن هذا لم يتحقق بعد بسبب توقف الانتاج وزيادة في الطلب في مناطق أخرى■

■ مركبات تسير على طريق مزدحم في نيودلهي أمس ، وقد سجلت مبيعات السيارات في الهند ارتفاعا بمقدار الثلث عن عام سابق في ظل ارتفاع الدخول والتوسع الاقتصادي السريع .

رويترز

سيسهم في تقليل الاحتباس الحراري بنسبة ١٠ ٪

منظمة تدعو لوقف الدعم الحكومي للوقود الأحفوري

■ باريس - (د ب أ): ذكرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس أن إنهاء الإعانات الحكومية للوقود الأحفوري سيسهم في الحد من الاحتباس الحراري ويعمل على خفض عجز الموازنات. وذكرت المنظمة في بيان لها ، مستشهدة بتحليل أجرته باستخدام بيانات من وكالة الطاقة الدولية ، إن (إنهاء إعانات الوقود الأحفوري يمكن أن يخفض الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة ١٠٪ من المستويات التي يمكن الوصول لها في عام ٢٠٥٠ وفقا للاحوال العادية). وأضافت المنظمة أنه بالاضافة لهذا ، يمكن للخطوة إحداث (شعور اقتصادي في ظل جهود الحكومات المضنية لخفض عجز الموازنات في أعقاب الأزمة المالية والاقتصادية). وقدرت وكالة الطاقة الدولية الإعانات الحكومية لدعم استهلاك الوقود الأحفوري في الدول النامية والصاعدة بما اجماليه ٥٥٧ مليار دولار في عام ٢٠٠٨ . وتأخذ هذه الإعانات شكلا من المعاملة الضريبية التفضيلية لانتاج النفط والغاز ، وضمانات قروض خاصة وإعفاءات ضريبية لاستخدام الوقود في بعض القطاعات.

وذكرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن الإعانات في الدول المتقدمة يصعب الحصول عليها لأنه يجرى تحويلها غالبا بطرق غير مباشرة. وقال الأمين العام للمنظمة أنخيل جوريا إن (العديد من الحكومات تمنح الإعانات لانتاج الوقود الأحفوري الذي يشجع انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري ، وفي الوقت نفسه تنفق على مشروعات لتشجيع الطاقة النظيفة.. هذا استخدام مهدر لموارد الموازنة الضئيلة).

ووافق قادة من مجموعة الدول العشرين خلال اجتماعهم في شهر سبتمبر ٢٠٠٩ في بيتسبورج إلى التخلص (على المدى المتوسط) من إعانات الوقود الأحفوري التي لا تتسم بالكفاءة. كما طالبوا منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ووكالة الطاقة الدولية ومنظمة الدول المصدر للنفط(أوبيك) والبنك الدولي لإعداد تقرير مشترك بشأن هذه القضية لقمة المجموعة التي تعقد الشهر الجاري في مدينة تورينتو بكندا■